

ديوان الحماسة

- 1 - قال آخر في ابن له .
- 2 - (لا تعذلي في حُندُجٍ إنَّ حُندُجاً ... ولَـيْثَ عِـفْرِـيْنِ لَدَيَّ سَوَاءُ) .
- 3 - (حَمِيَّتُ عَـلَ الْعُـهَّـارِ أَطْهَارَ أُمِّـهِ ... وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُـدَّـعِيـنَ غُثَاءُ) .
- 4 - (فَجَاءَتْ بِـهِ سَيْطَ الْبَنَانِ كَأَنَّـمَا ... عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءُ) .

- 1 - قال هذا الشعر رجل من بني جناب حي من بني القين وكان متزوجا بنت عم له فولدت له ولدا يقال له سيار وكان له ابن آخر من أمة يقال له حندج فكانت بنت عمه إذا رآته يلاطف ابن الأمة غضبت عليه ولامته فأنشد هذه الأبيات .
- 2 - حندج ابنه وقوله وليث عفر بن قيل المراد به الأسد وقيل هو من قولهم في الحكاية عن العرب ابن خمسين ليث عفرين والمعنى أن حندجا وإن كان طفلا فكأنه في نفسي رجل قد بلغ حق الرجولية من عقل وتجربة وغيرهما .
- 3 - حميت أي صنت ومنعت والعهار جمع عاهر وهو الفاجر والأطهار أيام طهر المرأة عن الحيض والغثاء في الأصل ما تلقيه القدر عند الغليان والمراد أن بعض الرجال سقط لا يعتد به يقول إن أمه لم تزل في صيانتني وحفظي فلم يمسه أحد ولم يصبها غيري وليس كل من يدعي نسباً لولد يكون ذلك الولد نجيباً ذكياً بل قد يكون غثاء ساقطاً لا يعتد به وقوله المدعين أي ليس كل من يدعي النسب إلى الآباء يكون له أب .
- 4 - سبط البنان تقول العرب فلان سبط الجسم إذا كان حسن القد معتدل القامة وفلان سبط البنان واليدين إذا كان سخياً كريماً وقوله عما مته بين الرجال لواء كنى بذلك عن طوله يمدحه بالكرم وبالطول لأن العرب تستحبه يقول جاءت به أمه طويلاً كان عما مته على رأسه لواء لطول قامته